

درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى مدرّسي مادة التاريخ في

المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة والمشرفين

أ. م. د. مجيد حميد إبراهيم
مديرية تربية الرصافة الثالثة

maajed1973@gmail.com

The degree of availability of body language communication skills among history teachers in middle schools from the perspective of students and supervisors

Asst. Prof. Dr.. Majeed Hamid Ibrahim Ministry of Education / Third Rusafa
Education Directorate

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى مدرّسي مادة التاريخ في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة والمشرفين) ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي المتمثل باختيار عينة البحث إذ شملت (٤٦٣) طالباً وطالبة ومشرف ومشرفة موزعين على مديريات التابعة لمحافظة بغداد الست، ثم اعد الباحث استبانة خاصة للطلبة والمشرفين تكونت من (٥٣) فقرة ، وتأكد الباحث من صدقها بعرضها على عدد من المتخصصين في طرائق تدريس والقياس والتقويم، طبق الباحث الاستبانة على عينة البحث واستخرج ثباتها عن طريق أيجاد معامل (بيرسون) ثم تم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان) ولتحليل البيانات استعمل الباحث (مربع كاي، الوسط المرجح، الوزن المثوي) لغرض التوصل إلى النتائج. الكلمات المفتاحية : مهارات التواصل ، لغة الجسد، المدرسين ،مادة التاريخ، المشرفين

Extract

he current research aims to know (the degree of availability of communication skills in body language among history teachers in middle schools from the point of view of students and supervisors) and to achieve the research objectives, follow The researcher took the descriptive approach procedures represented by selecting the research sample, which included (463) male and female students, male and female supervisors, distributed among the six directorates of Baghdad Governorate. Then the researcher prepared a questionnaire Especially for students and supervisors, it consisted of (53) items, and the researcher confirmed its validity by presenting it to a number of specialists in teaching methods, measurement and evaluation. The researcher applied the questionnaire to the research sample Its reliability was extracted by finding the Pearson coefficient, then corrected with the Spearman equation. To analyze the data, the researcher used (Chi-square, weighted mean, and percentage weight) in order to reach the results. Keywords: communication skills, body language, teachers, history subject , supervisors

مشكلة البحث:-

تتمركز مشكلة البحث الحالي حول ضعف أو نقص مستوى استخدام مدرّسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة مهارات التواصل الغير اللفظي (لغة الجسد) وهذا بدوره قد ينعكس سلباً على تحصيل الطلبة وعلى نجاح العملية التعليمية في تحقيق الأهداف التي رسمتها لها، وكذلك نتيجة التغيير والتطوير التكنولوجي واستعمال مختلف الوسائل البصرية والسمعية تطلبت الحاجة البحث والتقصي على وسائل اتصال أكثر فاعلية وسهولة إلى جانب الكلمات لغرض تبادل المعلومات والمعارف في عملية التعلم والتعليم ، وان تواصل المدرسين مع طلابهم من أهم العوامل التي تؤثر في عملية تعليمهم، ويشير (شامبرلين) بقوله: أن نجاح عملية الاتصال تسهم في نجاح عملية التدريس، فإذا وجد اتصال جيد وجد تعلم وتعليم جيد (Chesebro:2003,p.135) لذا أصبحنا بحاجة ماسة إلى مدرّسين أكفاء مدربين يتم عن طريقهم التأثير في سلوك الطلبة وتحفيزهم وتنمية

شخصيتهم وتوجيههم بالاتجاه الذي تحقق المؤسسة التربوية أهدافها التي رسمتها ، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، ونجاح العملية التعليمية ، أصبح لزاماً علينا الكشف عن مدى توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى مدرسين مادة التاريخ ، حيث أصبحت لغة الجسد إحدى المهارات المهمة والضرورية المتممة لعمل المدرس لغرض إيصال المادة التعليمية إلى الطلبة، بما تحتوي هذه المادة من معلومات وحقائق وافكار ومفاهيم لذا يحتاج المدرس إلى دراسة عميقة لغرض تنمية مهارات لغة الجسد (الاتصال الغير اللفظي) بما يعبر عنها بحركة اليدين وإشاراتها وملامح الوجه وحركته وإيماعته ونبرات صوتهم أو أقدامهم أو تحريك الكتف أو الرأس المناسبة لكل موقف تعليمي يريد إيصاله إلى الطلبة فقد تؤدي الحركات والإيماءات التي يقوم بها المدرس إلى الفهم الخاطئ من قبل الطلبة ما قد يحدث لديهم إجابات غير دقيقة أو خاطئة، ومما يولد لديهم شعور بعدم الطمأنينة أو الأمن وقد يحدث لديهم ملل وخمول وعدم مشاركتهم في الدرس والتفاعل مع المدرس (زاير وعهود : ٢٠٢٠ ، ص٤٦) ولهذا السبب أراد الباحث التعمق في هذا الموضوع وهو تفسير لغة الجسد ومعرفة دلالاتها ورموزها واثراها بالعملية التعليمية وحب الغور والتعمق في مختلف جوانبها العملية لما لها من اثر فاعل في إيصال الرسائل الغير اللفظية ومن أجل الوصول إلى الاداء الصحيح والسليم في العملية التعليمية التعليمية ، وكذلك نتيجة عمل الباحث في مجال التدريس لمدة تزيد على (٢٠) عاماً ومشاهدته العديد من المدرسين وجد أن هناك ضعف واضح لديهم في معرفة واستخدام مهارات لغة الجسد وتأثيرها في التواصل مع الطلبة لغرض إيصال المادة العلمية لهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للدرس وهذا ما اكده (عرموط:٢٠١٩) في دراسته بأن معظم المدرسين لا يستخدمون الاتصال الغير اللفظي (لغة الجسد) بفاعلية في التدريس، وهذا قد يؤدي الى عدم تواصل المدرس مع الطلبة بصورة جيدة ، ويزيد كذلك من رتابة الدرس وضعف دافعية الطلبة وقلة تركيزهم ، وعدم رغبتهم بالمشاركة بالدرس بفاعلية ، ما قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وعلى طبيعة العلاقة مع المدرس، وهذا ما يثبت ضرورة امتلاك المدرس مهارات الاتصال الغير اللفظية واعاداده لها لغرض توظيف لغة الجسد في إيصال المادة الدراسة للطلبة على اكمل وأفضل وجه (عرموط:٢٠١٩، ص٩٨). وفي هذا الصدد اشارت دراسة (البجاري : ٢٠١٩) على ضرورة اعداد وزارة التربية برامج تدريبية للكوادر التعليمية للتدريب على مهارات التواصل الغير اللفظية (لغة الجسد) لكي يتمكنوا من إيصال المادة العلمية الى الطلبة بسهولة وبدقة ووضوح .مما تقدم يثار في ذهن الباحث السؤال الاتي :ما درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى مدرّسي مادة التاريخ في المدارس المتوسطة ؟ على الرغم من أن الدراسات والادبيات تشير وتؤكد على أهمية هذا الموضوع لكونه يشد ويجذب انتباه الطلبة وتحفيزهم على متابعة الدرس ، ومن ثم يزيد من تحصيلهم الدراسي . لذا ظهرت الحاجة إلى إثبات أثر درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى مدرّسي مادة التاريخ في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة والشرفين ؟

أهمية البحث:-

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية لغة التواصل الغير اللفظية في العملية التعليمية، إذ ان لغة الاتصال الصامت (لغة الجسد) الغير منطوقة والتي تضم الإيماءات ، والإشارات، والتعبير والحركات الصادرة عن أجزاء الجسم الانسان في المواقف المختلفة، وهذه اللغة تحمل معاني ودلالات رمزية تسهم في التواصل مع الآخرين والتفاعل والتأثير بهم بطريقة سلبية ام ايجابية، وهي حركات وإشارات قد تكون إرادية أو لا إرادية تصدر عن الجسم بأكمله أو جزء منه لإيصال رسائل معبرة إلى الآخرين المحيطين بنا لغرض التأثير بهم ، وهذه الحركات كتعبير الوجه، اليدين، الحاجبين، الاصابع، اللمس، وضعية الجسم، المظهر، والمسافات ، والالوان وغيرها ، إذ تشكل هذه المهارات نسبة (٥٥%) وفق الإحصائية التي أجرتها جامعة في كاليفورنيا؛ إذ يتم عن طريقها نقل المعاني المقصودة والرسائل الى المستمع ، لذا يمكن ان ندرك هذه القوة التي تنعم بها هذه المهارة واثرا البارز في التواصل والتفاهم البشري ، وذلك بما تمتلكه هذه المهارة من إحياءات ونبرة وحركات ووقفات، لهذا نحن نتكلم عن أبرز وأهم هذه اللغات التي من الضروري أن يجيدها المدرس، فنحن لا نتكلم عن لغة قديمة أو حية ، بل نتكلم عن اللغة المسؤولة بصورة واسعة على التواصل مع الغير بطريقة فاعلة وهي التواصل الصامت (لغة الجسد) (مجلة القبس: ٢٠٢٤) لهذا ينبغي على المدرسين أن يكونوا قادرين على دمج لغة الجسد بما تتضمنه من إحياءات وإيماءات مع الكلام يجعلهم أكثر تهيؤاً لتقييم معنى وفائدة الإشارات والإيماءات، لذا كان من مرتكزات هذا التواصل بين المدرس والطلبة فهم المدرس كيفية التعامل بلغة الجسد والتدريب على مهاراتها لغرض تحقيق تعليم طويل الأجل، ومن أجل تحقيق المؤسسات التعليمية الأهداف التي تسعى إليها، فإن تدريب المدرسين على مهارات التواصل الصامت هو أحد مفاتيح نجاح المؤسسات التعليمية، وتحقيق جودة عملية التعلم والتعليم الفعال (Gaythwaite:2005,p12) ، والتعبير غير اللفظي يعطي أبعاداً إضافية إلى حديث المدرس في إيصال المادة العلمية إلى الطلبة، حيث يمكن للحركات المدرس وللتعبير وجهة ووضعيات جسمه أن تعكس وتعزز المعاني والمشاعر التي لا يمكن للكلمات من إيصالها بشكل كاف. لذا يكون التعبير الصامت مكملاً مثالياً للتواصل الشفهي. حيث يعزز للتعبير الغير اللفظي ويؤكد على الرسائل اللفظية ويزيد من قوتها، وأن لهذا التواصل الغير لفظي بين المدرس والطلبة دوراً بارزاً في إيصال رسائل مؤثرة وعميقة من شأنها أن تزيد

التقارب والألفة بين المدرس والطلبة ، عن طريق ما يقوم به المدرس من حركات وإشارات جسميه في إيصال ما يريده من أفكار لدرجة أنه يجعل من يستمع له على التفاعل مستمر معه ، ويتلقى ما يقوله ويطرحة برحابة صدر وقبول ومحبة بعكس أولئك الذين يعرفون بجمود ادائهم وبإيماءاتهم الباردة التي قد لا تذكر وفي أحيانا كثيرة قد لا يستعملونها نهائيا (الريحاني: ٢٠٢٠) وإن كانت اللغة قاصرة في بعض الأحيان فإن حركة الجسد جاءت لتعنيها يقول (بييرغرو) أصبحنا نتكلم عن جسدنا و جسدنا يتكلم معنا بطرق متعددة و في مستويات مختلفة، إن جسدنا يتكلم أيضا عبر انفعالاتنا وهي بمعناها الحقيقي حركات أعضائنا (علاقة الإنسان بجسده) وهذا ما اشارت اليه الدراسات والبحوث في مجال الاتصال البشري على أهمية الاتصال غير اللفظي لأنه يتميز بتعبيراته الصادقة حيث لا يمكن التحكم بها في عملية الاتصال كدراسة (أفيده : ٢٠١٣، ص ١٠)، ودراسة (الصباغ: ٢٠١٥، ص ٥)، ودراسة (منية : ٢٠٢٠، ص ٨)، ودراسة (أحمد، ومخيف : ٢٠٢٣، ص ٧)، كما اكدت الدراسات والبحوث كذلك على أن الاتصال غير اللفظي (لغة الجسد) أكثر ثباتا في الذهن ، لأنها نافذة تطل على ما يدور في الذاكرة كدراسات (عبد العال : ٢٠٢٣، ص ٧) ومن هنا تبرز أهمية مهارات الاتصال غير اللفظية فهي تنعكس على كفاءة المدرسين وفاعليتهم، إذ أن أي خلل فيها قد يؤثر على مستوى الطلبة وتحصيلهم الدراسي، ومتابعتهم للدرس، إذ أن التعبير عن الآراء والأفكار، سواء أكانت منطوقة أو مجسدة، فهو ليس عملية بسيطة وسهلة، بل هو فن معقد يجب على المدرسين امتلاكه وإتقانه لجعلهم مؤثرين وقادرين على إيصال المادة الى الطلبة وكسب ثقتهم وتأثير فيهم، ليكون التواصل فاعلاً بين أطراف العملية التعليمية ينتج عنه تبادلاً للأفكار والخبرات والمعلومات (العوادي وكوريال: ٢٠١٥، ص ١٥) وإن اختيار الباحث مدرسين المرحلة المتوسطة لإجراء البحث عليهم لأهميتها في إعداد الطلبة ومتابعتهم وتواصل معهم ، والتأثير فيهم ، لأنه الطلبة في هذه المرحلة قد أصبحوا على درجة عالية من النضج العقلي ، والنضج الانفعالي ، والنضج الجسمي، واحساسهم باستقلاليتهم، وتحملهم مسؤولية اتخاذ القرار في تقييم الآخرين، والاندماج والتواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع بشكل فاعل، وقدرتهم على تفهم الاشارات الرسائل واستقبال المثيرات والتعرف عليها بشكل اسهل.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :-

- ١- بناء مقياس لمهارات التواصل بلغة الجسد لدى مدرّسي مادة التاريخ.
- ٢- معرفة درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى مدرّسي مادة التاريخ من وجهة نظر الطلبة .
- ٣- معرفة درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى مدرّسي مادة التاريخ وجهة نظر المشرفين.

حدود البحث:

- ١- الحدود البشرية : طلبة الصف الثاني متوسط في المدارس الحكومية الصباحية في تربية محافظة بغداد.
- ٢- الحدود المكانية : المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية الصباحية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد.
- ٣- الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م).
- ٤- الحدود الموضوعية: مهارات لغة الجسد لدى مدرّسي مادة التاريخ.

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً- مهارات التواصل (Communication Skills): عرفها كل من

أ- (السمادوني : ١٩٩٤) بأنها "القدرة على التعبير الاجتماعي والانفعالي ، واستقبال انفعالات التي تصدر من الآخرين وتفسيرها، والوعي بالقواعد الكامنة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي، والمقدرة في ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية، إضافة إلى المقدرة على لعب الدور وتحضير الذات اجتماعي " (السمادوني : ١٩٩٤، ص ٤٨١).

ب-(عبد الفتاح : ٢٠١٠) بأنها "المقدرة على العمل مع الجماعة لتحقيق هدف محدد عن طريق تنظيم السلوك، وفهم الآخرين، والذي يتطور عن طريق عملية التعلم والتفاعل معهم في المواقف الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، أثناء تنفيذ الأنشطة والمهام، والتعاون فيما بينهم(عبد الفتاح: ٢٠١٠، ص ٤٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً : بأنه المقدرة على تفاعل المدرس مع الطلبة، والتواصل معهم، وتبادل الآراء والأفكار واحترامهم وضبط النفس، وتحمل المسؤولية، أثناء تنفيذ الدرس والأنشطة، والتعاون فيما بينهم. ويتم قياسه من خلال النتائج التي تجمع عن طريق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي الذي اعده الباحث خصيصاً لهذا الغرض.

ثانيا: لغة الجسد: عرفها كل من:

- أ- (عبد الباقي: ٢٠٠١) بانها "نوع من انواع الاتصال يتم عن طريق حركات الجسم ، ومن خلالها يتم نقل المعاني بواسطة الحركات وتعابير الوجه والايماء والانحناءات ووضع الجسم وحركات اليدين ، واللمس، وشكل الجسم ومظهره " (عبد الباقي: ٢٠٠١ ، ص ٢٧٠)
- ب- (ربابعة: ٢٠١٠) بانها " الايماءات والاشارات الجسدية التي ترسل رسالات محددة في ظروف ومواقف مختلفة، تظهر لك المشاعر الدفينة وتخرجها للسطح، فتصل عن طريقها الافكار والمعلومات عن الشخص الآخر. بحيث لا يستطيع إخفاء الأفكار التي تدور في ذهنه"(ربابعة: ٢٠١٠، ص ١٠).

ويعرفها الباحث إجرائياً : الدرجات التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس لغة الجسد الذي اعدده الباحث خصيصاً لهذا الغرض.
ثالثا: المدرس: عرفه كل من:

- أ- (جابر ٢٠٠٠) بانه "رجل إجرائي لأنه ينجز عدة أعمال إجرائية في الصف" (جابر : ٢٠٠٠، ص ٣٥).
- ب- (كاتوت: ٢٠٠٩) بانه "العنصر الأساس في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي ، وما يحدث فيه، وهو المحرك لدوافع الطلبة ، والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة " (كاتوت: ٢٠٠٩، ص ١٦)
- ويعرفه الباحث إجرائياً : صانع قرار يفهم طلبته ويفهمهم قادراً على إعادة صياغة المادة الدراسية وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استيعابها وفهمها بهدف تحقق الأهداف التي ترسمها المؤسسة التعليمية ويتم الحكم على أداء عن طريق معايير محددة.

رابعا: مادة التاريخ: عرفها كل من

- أ- (الأمين وآخرون: ١٩٩٢) بانها "علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة "(الأمين وآخرون: ١٩٩٢، ص ٧).
- ب- (ابو سريع : ٢٠٠٨) بانها " المادة التي تتناول الحياة الماضية بجوانبها المختلفة ، الاقتصادية ، والاجتماعية والعلمية والحضارية والفكرية " (أبو سريع : ٢٠٠٨، ص ٣٣).
- ويعرفه الباحث إجرائياً : بأنها المعلومات والمعارف والمفاهيم والحقائق ،التي تضمنها كتاب التاريخ العربي الإسلامي ، للصف الثاني المتوسط المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، وبعض المصادر التاريخية التي أعتمدها المدرس.

خامساً : المشرفين:

ويعرفه الباحث إجرائياً: هم الأشخاص الذين تم تكليفهم بمهمة الاشراف على المدارس التابعة الى مديريات التربية في محافظة بغداد والذين يتابعون المدرسين لكيفية شرح وتوضيح وايصال المادة الدراسية إلى الطلبة من اجل تحقيق الأهداف المرسومة من قبل المؤسسة التعليمية بغية تحقيق جودة التعليم بكافة جوانبها المختلفة .

سادساً : المرحلة المتوسطة :

"وهي المرحلة المكونة من ثلاثة صفوف وهي الأول والثاني والثالث المتوسط وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية " (جمهورية العراق : ١٩٨٤، ص ٨٨) .

الفصل الثاني خلفية نظرية

اولاً: التواصل: لقد أصبح التواصل من الضروريات النفسية والاجتماعية الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها؛ لأنه يحقق للإنسان عدة أمور ومتطلبات منها الحاجة إلى(التقدير، وتحقيق الذات، والانتماء..)، وتهدف مهارات التواصل الاجتماعية إلى تخفيف الاضطرابات السلوكية ، وتحقيق الاتزان في الشخصية، وقد أكد العلماء أن الأمراض النفسية تزداد في المجتمعات الحديثة بسبب الانعزال وحدوث اختلال في عملية التواصل، وإلى انقلاب تلك المجتمعات إلى مجتمعات معلوماتية (مشاركة: ٢٠١٣ ، ص ٤٤) ويرى (okun :1991) أن الغاية من التواصل هو إحداث التأثير والإقناع في الآخرين، فلا معنى للاتصال دون احراز هدف معين، ولا أهمية له من غير ايجاد تأثير معين. فالإنسان يتصل ليؤثر، ويتأثر ويتم ذلك: بصورة لفظية، ام غير لفظية. ويعني التواصل كذلك، القدرة على: الادراك، والاستماع، والانتباه، والاستجابة اللفظية. وهذه المهارات يمكن أن يتعلمها اغلب الناس(Okun: 1991, P20)، وتعمل كل من المدرسة والمجتمع على تقليل اعتماد الطالب عاطفياً على أسرته، بإتاحة فرص التواصل مع المدرسين ومع زملائه، وفي العصر الحديث تنتقل الثقافة، وتوجهه نحو النظام الاجتماعي(رشوان: ٢٠٠٥، ص ١٦٧). ويرى الباحث أن التواصل من المهارات التي اهتم بها الانسان منذ القدم للتواصل والتفاهم مع غيره من الناس ولكي يعبر بها عما يدور

في ذهنه من افكار واره ، وقد تعددت وسائل الاتصال وتطورت بمضي الوقت، لذا ينبغي على المدرس الناجح تعلم هذه المهارات واتقان لأنها عنصر اساسي في عمله، ولا ينجح في عمله إلا إذا تعلمها وتمكن من أتقنها بشكل جيد، فهو يحتاج إلى أن يتواصل مع الطلبة، وأولياء الأمور، ومديرة ، والمشرفين ، والمجتمع المحلي، فعمله قائم على اساس التواصل مع جميع الأطراف المحيطة به، ويتم من خلال هذا التواصل تبادل الخبرات والآراء بين هذه الاطراف، من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية وانجاحها، وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المقصودة بجودة واتقان عالية

عناصر عملية التواصل: تتألف عملية التواصل من عدة مرتكزات اساسية تكون أساسية لحدوث عملية التواصل بشكل ملائم وكما يأتي:

١- **المرسل (Destinateur)** : وهو المصدر المقدم والمنتج للخطاب، والركن الاساسي في دائرة التواصل ، وهو الباعث الدافع الاول على انتاج الخطاب الذي يوجه الى المرسل اليه .

٢- **المرسل اليه (destinataire)** : وهو الطرف الثاني في دارة التواصلية أثناء التخاطب، وقد أطلق عليه مجازاً المصطلح الفيزيائي المستقبل.

٣- **الرسالة (message)**: وهي موضوع ومضمون الخطاب في عملية التواصل وعن طريقها يتم بث مشاعرنا الانفعالية ، وافكارنا ، ويجب ان تكون مناسبة للمخاطب(المستقبل) وان تكون مقبولة من قبل الاطراف الاخرة، فلا يمكن أن تحدث عملية التواصل الا بوجود سجل معرفي وقيمي له مضامين ودلالات متعارف عليها بين اطراف الخطاب؛ لأن التواصل لا يكون نافذاً الا إذا استطاع المتلقي تفكيك الرسالة (زيان:٢٠١٦، ص٩٥).

٤- **وسيلة الاتصال (Communication Channel)**: وتعرف الوسيلة بأنها تلك القناة التي تم عن طريقها يصال الرسالة إلى المستقبل، وتختلف أنواع هذه الوسائل والقنوات باختلاف أنواع الاتصال وإشكاله كالاتصال الجماهيري والشخصي بوسائله المختلفة ، وتعد الوسيلة العنصر الرابع من عناصر العملية الاتصالية، وان تنوع الوسائل في ما بينها يؤثر في الجمهور المستهدف فكل وسيلة خصائص معينة لدى الجمهور .

٥- **التغذية الراجعة (Feed back)** : هي عنصر مهم في عملية الاتصال وذلك لأنها تزودنا بالمعلومات حول مدى تمكن المستقبل تفهم الرسالة بصورة صحيحة (Richard:2003,p306) .

شروط التواصل الجيد: لابد من توفر شروط معينة لكي تكون عملية التواصل فعالة ومؤثرة ومن هذه الشروط :

١- مدى تأثير وسيلة التواصل: فالوسيلة الضعيفة قد تؤثر على نحو سلبي على عملية الاتصال وقد تفقدها معناها، فكفاءة الوسيلة تحدد كفاءة التواصل .

٢- أن تكون لغة التواصل مقبولة ومفهومة من قبل الطرفين(المرسل والمستقبل).

٣- لابد من وجود قواعد وانظمة تحكم عملية التواصل الجيد.

٤- أن يكون المستقبل مستعد إلى استقبال الرسالة، ويتمكن من ادراكها والتفاعل معها .

٥- أن يكون المرسل متمكن من التعبير في نقل رسالته والافكار التي يريد إيصالها للطرف الاخر .

٦- عدم وجود ما يعترض مسار وصول الرسالة الى المستقبل (Hall: 2005, PP. 67-71)

أنواع التواصل :

١- **التواصل اللفظي Verbal communication** : هو نوع من أنواع الاتصال يتم فيه استعمال الكلام المنطوق أو السلوك اللفظي لغرض يصال الرسائل أو المعلومات بين المدرس والطلبة. ويمكن أن يكون لفظياً (شفويًا) كالحديث بصورة مباشرة ، أو كتابياً كالمعلومات التي تدون على السبورة والرسائل. يعتبر الاتصال الشفوي وسيلة مهمة للتعبير عن المشاعر والأفكار والمعلومات.

أنواع الاتصال اللفظي :

أ- **الاتصال الشفهي**

ب- **الاتصال الكتابي**

ج- **الاتصال الإلكتروني**

مهارات التواصل اللفظي :

- اعداد الافكار ذهنياً قبل التحدث .

- استعمال اللغة الملائمة لثقافة المستقبل .

- التحدث في صلب الموضوع .

- استعمال نبرات الصوت المناسبة .
- أن تكون مخارج الحروف واضحة مفهومة للمخاطب
- التركيز على النقاط الرئيسية وتكرار طرحها بتنوع .
- التوقف عن الحديث (الصمت) عندما يتطلب الموقف ذلك .
- تحدث بما قل ودل .
- التوسط في سرعة الحديث .
- تحكم المتحدث بانفعالاته .
- توزيع النظر على جميع المخاطبين
- ٢- **التواصل غير اللفظي (لغة الجسد):** Non-Verbal Communication : هو عبارة عن مجموعة من مهارات الاتصال والتي لا تستلزم استعمال الكلام المنطوق، وإنما تستعمل الاشارات والحركات والايماءات ولغة العين والتي تؤدي دوراً بارزاً في التواصل بشكل فعال ، وعلى الرغم من اننا في مواقف كثيرة لا ننفوه بجملة واحدة. الا ان اشياء كثيرة تعطي دلالات عنا ومعلومات الى الآخرين ، من تلك لأشياء المظهر الخارجي كالملابس والحركات واوضاع الجسم ، وهي حين تفعل ذلك يكون لها تأثير على سلوك الآخرين ومواقفهم (دليو : ٢٠٠٣، ص ١٦) .
- تصنيف مجالات الاتصال الغير اللفظية:** صنف الباحثون هذه المجالات إلى تصنيفات عديدة منها :-
- أ- **تصنيف (Hall):** الاشارات ، وحركات الجسد، والايماءات، تعبيرات الوجه، مستوى ونغمة الصوت ، والسافات والمظهر .
- ب- **تصنيف (Mayer) :** لغة الجسد، الاتصال باللمس، والدلالات الرمزية للوقت ، والترتيبات الفيزيائية المكانية.
- ج- **تصنيف (Perrot):** تعبيرات الوجه ، الاتصال البصري ، الفراغ المكاني، والايماءات.
- د- **تصنيف (Hogg):** القرب والمسافة، الادراك ، استعمال المسافة الشخصية ، حركات الجسم ، الاتصال البصري ، الايماءات ، طبقة الصوت (علي : ٢٠١٨، ص ٥) .
- أدوات اتصال (لغة الجسد) :**
- أ- **العينان :** العين هي احد أدوات الاتصال غير اللفظي ثقفاً وصدقاً، أي هي نافذة الروح وهي من ابرز مفاتيح الشخصية ، وهي المؤشر الحقيقي على ما في داخل العقل ، وان اتصال الاعين هو اكثر وسائل الاتصال تأثيراً في الشخصية التي نملكها .
- ب- **تعبيرات الوجه :** كالعُيُوس والتعجب والابتسامة فهن جزء أصيل من لغة الوجه .
- ج- **لغة الجسد:** هي الاوضاع التي تكون عليها اجسادنا اثناء الجلوس والوقوف والمشي وهي ترسل رسائل غير لفظية إلى الآخرين .
- د- **اللمس:** بداية بالمصافحة ونهاية بالاحتضان وهي تعبر عن مشاعر التشجيع والحنان والعطف.
- هـ - **الملابس :** نوع ملابسنا والوانها تدل على مكانتنا و وظائفنا ومستوانا الاجتماعي .
- و- **الديكور :** هي الطريقة التي يستخدمها الناس في تزيين مكانتهم وترتيبها .
- ز- **الروائح :** فهي تعطي رسائل عن ذوق الشخص وطبيعة عملة ومستواه الاجتماعي والصحي .
- ح - **الصوت :** هو اداة التي يعبر به الانسان عن شخصية فهو يعكس ما بداخلنا ونعبر به عن انفعالاتنا وحالاتنا النفسية والعاطفية .
- ط - **المسافات :** ويقصد بها البعد أو القرب المكاني ويعرف بالمساحة الشخصية او الحيز المحيط بالشخص (عبد العال : ٢٠٢٣، ص ١١)
- أنواع شارات لغة الجسد:** لمعرفة لغة الجسد الاتصال الصامت علينا الاطلاع على اشاراتها وأنواعها وهذه الاشارات تكون:
- اولاً: طبيعية:** كالضحك والبكاء ومشاعر الانسان المتنوعة.
- ثانياً : مكتسبة:** كالانحناء في بعض الثقافات، رفع اليد من أجل التحية وذلك عاد لكونها مكتسبة من البيئة والمجتمع الذي ينتمي إليها الانسان.
- ثالثاً: مزيج بين الفطرة والاكتساب:** كhez الكتف عند الطفل عند عدم تقبله شيئاً معين، وهي عادة في الاصل اكتسبها أو تعلمها من الاقتداء بأحد أفراد عائلته، لكنها كانت فيه منذ الصغر لتكون أشبه بالفطرة.
- أهمية الاتصال الغير اللفظي (الاتصال الصامت):** يؤكد الاتصال الصامت عن الحالة الانية التي يعيشها الفرد وهي أمر لا يمكن تجنبه أو تقاديه ، وحتى عندما يكون الفرد في حالة صمت أي سكوت فالحقيقة أنه ما زال باقي في حالة اتصال مع الاشخاص والبيئة التي حوله وذلك من خلال لغة الجسد المتمثلة بحركة اليدين وبايماءات الوجه وغيرها ، وفيما يأتي أهمية لغة الجسد في عملية الاتصال الصامت :

- توضح الحالة الحقيقية التي يمر بها الفرد، مثل الحب والرفض والحزن والغضب.
- يسهم الاتصال الصامت (لغة الجسد) على توضيح الكلام المنطوق الذي نسمعه من الآخرين، مثل اشارات اليدين أو تقاسيم الوجه.
- تساهم لغة الجسد في اتمام عملية الاتصال اللفظي عن طريق تأثيرها الواضح والصادق في الآخرين.
- تبين لغة الجسد ما يبتغي الفرد من إخفائه أو تظاهر به.
- أنها وسيلة يعبر بها الانسان عما يشعر به في داخله.
- انها لغة عالمية لا تحتاج إلى مترجم لتفسير معالم وإيماءات الوجه (أحمد ومخيف: ٢٠٢٣، ص ٧).

ثانياً: التقويم : Evaluation

نهتم بالقياس والتقويم في عمليتي تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة نظراً لأهميته في تحديد ما يتحقق من الأهداف التعليمية أثناء سير عملية التدريس والتي تنعكس إيجابياً على الطلبة والعملية التعليمية وعلى ما يتحقق من الأهداف المتوخاة ، لتعزيز جوانب القوة في عمليتي تعليم وتعلم وإقرارها ومكافأتها ومعالجة عناصر الضعف فيها لتحسين التدريس.

اغراض عملية التقويم : أن للتقويم اغراض متعددة في عملية التدريس من بينها ما يلي :-

- ١- التعرف على مدى تحقق الأهداف التدريسية سوء كانت تلك الاهداف قصيرة المدى او طويلة المدى وفي مختلف المجالات المعرفية او الوجدانية أو المهارية .
- ٢- الحكم على مدى تقدم تعلم الطلبة وأدائهم في المواد الدراسية ضمن مجالات التعلم .
- ٣- يزود المدرس بتغذية راجعة عن مدى تقدم طلابه ومستوى تحصيلهم .
- ٤- يزود المدرس بتغذية راجعة عن فاعلية تدريسه(الطريقة) وبذلك يكون التقويم عملية تشخيصية، وقائية، وعلاجية لتطوير أساليب وطرائق تدريسه .

٥- تساعد المدرس في تطوير أساليب وطرائق تدريسه التي يتبعها (ابو سريع :٢٠٠٨، ص٢٤٨)

أساليب التقويم : هناك أسلوبان معروفان للتقويم هما: التقويم الفردي والتقويم الجماعي و تختلف الاستراتيجيات المستعملة في كل أسلوب من هذين الأسلوبين وكما يتبين :

أولاً : التقويم الفردي : ويتكون هذا الاسلوب من نمطين هما :

أ- التقويم الذاتي : حيث يقوم المدرس أو الطالب نفسه .

ب - تقويم الآخرين : كأن يقوم المدرس بتقويم الطلبة ،أو يقوم المشرف التربوي بتقويم المدرس أو يقوم الطالب بتقويم زميل له او يقوم المدرس .

ثانيا : التقويم الجماعي : وينقسم هذا الاسلوب على :

أ- تقويم الجماعة لنفسها

ب- تقويم الجماعة لجماعة أخرى (علام : ٢٠٠٩ ، ص ٢١٢) .

الفصل الثالث :منهج البحث وإجراءاته

سوف يضم هذا الفصل عرضاً للمنهجية المستخدمة في البحث الحالي والإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث وعينته وكذلك إعداد أداة البحث (استبانة مهارات لغة الجسد) واستخراج مؤشرات الصدق والثبات والتطبيق النهائي، إضافة إلى عرض الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وكما يأتي:-

- منهج البحث: إن المنهج الذي ارتأيناه ملائماً لدراستنا هذه هو المنهج الوصفي، لأنه يساعدنا على إعطاء معلومات دقيقة وحقيقية لتفسير الظواهر الاجتماعية والإنسانية، زيادة على أنه يأخذ بالظاهرة كما هي في الواقع ، من غير تدخل الباحث في التأثير على مجراها ، مما يرفدنا في الحصول على نتائج أكثر واقعية ، إذ يعرف المنهج الوصفي بأنه منهج علمي يستند على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث على أن تكون عملية الوصف تعني تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله والتعبير عنها (عياد: ٢٠٠٦، ص ٦١) .

- مجتمع البحث: ويعرفه (أبو حويج ، ٢٠٠٠) بأنه " جميع الأفراد أو الاشياء الذين لديهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها" (ابو حويج: ٢٠١١ ص ٤٤)، ويمثل مجتمع البحث بطلبة ومشرفي مادة التاريخ في محافظة بغداد بواقع (٦ مديريات للتربية) (الكرخ الأولى، الكرخ الثانية، والكرخ الثالثة - الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، والرصافة الثالثة) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، إذ بلغ عدد مجتمع البحث (٤٠٥٣) طالب

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٨) العدد (٢) آب لعام ٢٠٢٤

وطالبة، (٢٩٠) ومشرف ومشرفة موزعين على المدرسة المتوسطة والثانوية (بنات، بنين) وللمدارس الحكومية، إذ زار الباحث مديريات تربية محافظة بغداد الست بموجب كتاب تسهيل المهمة، ومثلما هو موضح في الجدول (١) خصائص مجتمع البحث موزعين بحسب المديرية ومتغير الجنس

الجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث بحسب المديرية ومتغير الجنس

المديرية	عدد الطلبة		عدد مشرفي التخصص	
	طالب	طالبة	مشرف	مشرفة
الرصافة ١	٣٦٠	٢٩٨	٣٠	٢٢
الرصافة ٢	٤١١	٢٩٢	٢٥	١٧
الرصافة ٣	٤٥٣	٢٨٧	٢٨	٢٢
الكرخ ١	٣٩٨	٢٧٩	٢٩	٢٠
الكرخ ٢	٣٣٢	٢٨٣	٢٨	٢٠
الكرخ ٣	٣٦٥	٢٩٥	٢٨	٢١
المجموع	٢٣١٩	١٧٣٤	١٦٨	١٢٢

عينة البحث : إن دراسة مجتمع البحث الأصلي يحتاج إلى جهداً شاقاً وقتاً وتكاليف مادية مرتفعة، ويستلزم أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على انجاز مهمته (ملح: ٢٠٠٠، ص ١٢٥)، وتنقسم عينة البحث إلى عينة البحث الأساسية : تتمثل هذه العينة بطلبة الصف الثاني المتوسط والمشرفين في مديريات التربية في جانبي (الرصافة والكرخ) والبالغ عددهم (٤٠٥٣) طالب وطالبة ، و(٢٩٠) مشرفاً ومشرفة اختار الباحث منهم عينة بحثها الاساسية البالغ حجمها (٤٠٥) طالب وطالبة ، إذ يشكل نسبة (١٠%) من مجتمع ، اما عينة المشرفين وبسبب صغر حجم المجتمع البالغ (٥٨) مشرفاً ومشرفة، إذ تشكل نسبة (٢٠%) من المجتمع، ومثلما هو موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) عينة البحث الاساسية بحسب المديرية ومتغير الجنس

المديرية	عدد الطلبة		عدد المشرفين الاختصاص	
	طالب	طالبة	مشرف	مشرفة
الرصافة ١	٣٦	٢٩	٦	٤
الرصافة ٢	٤١	٢٩	٥	٣
الرصافة ٣	٤٥	٢٩	٦	٤
الكرخ ١	٤٠	٢٨	٦	٤
الكرخ ٢	٣٣	٢٨	٦	٤
الكرخ ٣	٣٧	٣٠	٦	٤
المجموع	٢٣٢	١٧٣	٣٥	٢٣

العينة الاستطلاعية: الهدف منها معرفة الظروف المحيطة بالظاهرة التي يروم الباحث دراستها، اختار الباحث العينة الاستطلاعية على وفق الطريقة العشوائية الطبقية وخارج العينة الأساسية إذ مثلت العينة جميع الفئات، وكان الهدف منها التعرف على الصعوبات التي تواجه افراد عينة البحث الاساسية في الإجابة على فقرات الاداة ومدى وضوح الفقرات ، زيادة على حساب الوقت المستغرق للإجابة على تلك الفقرات، إذ اختار الباحث وبالطريقة العشوائية الطبقية (٥٦) طالباً وطالبة، ومشرف ومشرفة من مجتمع البحث الاصلي ومن خارج عينة البحث الاساسية .

خطوات إعداد المقياس : تم إعداد مقياس البحث وفق الخطوات الآتية:

١- **تحديد الهدف من المقياس :** إنَّ الهدف من اعداد المقياس هو التعرف على درجة توافر مهارات لغة الجسد لدى مدرسي مادة التاريخ في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة والمشرفين.

٢- **تحديد المجالات:** ولتحديد مجالات المقياس اتبع الباحث الخطوات الآتية :

لغرض اعداد مقياس يحقق أهداف البحث اطلاع الباحث على مجموعة من المراجع والمصادر والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثه وبالتشاور والتعاون مع المشرفين وبعض الاساتذة تم التوصل إلى فكرة تصميم مقياس مهارات التواصل بلغة الجسد ، ومن ثم تم تحديد مجالات المقياس بما يلائم والهدف من المقياس، وكما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) مجالات أداة مهارات التواصل بلغة الجسد

المجال	عدد الفقرات
تعبيرات الوجه وحركات الرأس	١٥
حركات القدم واليد	١٥
المسافة بين المدرس والطالب	٥
المظهر الخارجي	٦
حركات الجسم	١٢
المجموع	٥٣

٣- صياغة الفقرات : لقد تم صياغة (٥٣) فقرة عند اعداد المقياس بصورتها الأولية موزعة على المجالات الخمسة، بواقع (١٥) فقرة للمجال الاول، و(١٥) فقرات للمجال الثاني، و(٥) فقرات للمجال الثالث، و(٦) فقرات للمجال الرابع، و(١٢) فقرات للمجال الخامس إذ تتبع كل فقرة (٥) بدائل للإجابة على وفق (مقياس ليكرت) وهي (دائماً، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) راع الباحث عند صياغتها الامور الاتية:

- أن لا يكون للفقرة أكثر من تفسير .
- أن يكون لكل مجال فقرات خاصة به.
- أن تكون كل فقرة واضحة المعنى ومفهوما .

٤- تعليمات المقياس : ان تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يهتدي به المستجيب لعبارات المقياس لذا جرى صياغة تعليمات المقياس في صورة واضحة وبسيطة وملائمة لمستوى عينة البحث وضحت فيها الهدف وطريقة الاجابة .

٥- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مهارات التواصل بلغة الجسد : أجري تطبيق مقياس مهارات التواصل بلغة الجسد على عينة البناء البالغ عددها (٢٧٠) طالباً وطالبة ومشرف ومشرفة من مديريات التربية في محافظة بغداد البالغ عددها ست مديريات (الكرخ الأولى، الكرخ الثانية، والكرخ الثالثة ، الرصافة الأولى، الرصافة الثانية، والرصافة الثالثة) في المدة (٢٠٢٣ لغاية ٢٠٢٤) وبعد جمع الاستمارات التي تم توزيعها على الطلبة والمشرفين تم تصحيحها ، إذ أعطيت البدائل (دائماً، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي ، وتم احتساب الدرجة على مقياس مهارات التواصل بلغة الجسد لكل فرد من أفراد العينة بإيجاد مجموع الدرجات التي حصل عليها عن طريق إجابته عن كل فقرة من فقرات المقياس ؛وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي(٢٦٥) وأدنى درجة هي (٥٣)

الخصائص السيكو مترية لمقياس مهارات التواصل بلغة الجسد

الصدق : يعد الصدق من أهم وابرز الخصائص السايكومترية للمقياس ويكون المقياس صادقاً الى الحد الذي يقيس الخاصية أو السمة التي اعد من أجل قياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى(القمش وآخرون: ٢٠٠٠، ص١٠٩)، لذا يجب اخضاع المقياس عند إعداداه إلى الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) للتأكد من سلامتها، ، فبدونهما لا يمكن الوثوق في قدرة المقياس على قياس ما صمم لقياسه ولا بدقة النتائج التي تم الوصول إليها عن طريق تطبيق المقياس ، وللتحقق من صحة المقياس تم اعتماد ما يأتي:-

١- الصدق الظاهري: يعد الصدق من العوامل الاساسية التي يجب على مستعمل المقياس وواضعه التأكد منها ، ويقصد بالصدق هو(أن يقيس الاختبار فعلاً السمة التي وضع من أجل قياسها) (المليجي : ٢٠٠٠، ص٣٨٩)، وللتحقق من صدق المقياس اعتمد الصدق الظاهري حيث يستعمل للإشارة الى ما يقيسه الاختبار في الظاهر ومن المرغوب بصفة عامة أن يكون الاختبار ذا صدق ظاهري ، اذ يلعب الصدق الظاهري دوراً واضحاً في توجيه انتباه المفحوص الى نوع الاجابة المطلوبة، وأفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري ، إنه تقدير صلاحية الفقرات للخاصية المراد قياسها من قبل الخبراء و المختصين ، لذا عرض الباحث أداة بحثه مقياس مهارات التواصل بلغة الجسد على مجموعة من المحكمين ، لإبداء آراءهم وملحوظاتهم حول صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله ، واعتمدت نسبة (٨٠%) من الاتفاق بين المحكمين كحد أدنى لقبول الفقرة ، وقد أجمع أغلب المحكمين على كفاية الفقرات ، وقد تضمنت الأداة بصيغتها الأولية من (٥٣) فقرة موزعة على (٥) مجالات .

٢- ثبات المقياس: يقصد به الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم: ٢٠٠٠، ص ٢٤٨)، أي الدرجة الحقيقية التي تحصل عليها المستجيبين في المقياس ما اذا ما اعيد تطبيق المقياس عليها اكثر من مرة وتحت الظروف نفسها تبقى الدرجة ثابتة تقريباً في كل الاحوال، وقد تم حساب ثبات المقياس باستعمال :

أ- طريقة لتجزئة النصفية : اذ تقسم فقرات الاختبار الى قسمين ، يمثل القسم الأول الفقرات ذات الارقام الفردية ، في حين يمثل القسم الثاني الفقرات ذات الارقام الزوجية ، ويجاد الارتباط بين جزئي الاختبار (المليجي: ٢٠٠٠، ص ٣٨٩)، وقد اختيرت هذه الطريقة لحساب ثبات الاختبار لأنها تلغي اثر التغيرات التي تطرأ على حالة المتعلم العلمية والنفسية والتي تؤثر على مستوى ادائه للاختبار ، ويقسم في هذه الطريقة المقياس على نصفين دون معرفة المستجيبين، ويقدم لهم على أنه مقياس واحد ثم يتم وضع درجتان لكل مستجيب ، درجة على النصف الاول للمقياس والدرجة الثانية على النصف الثاني ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات المستجيبين على نصفي المقياس ويسمى معامل الثبات النصفى، ولتحقيق ذلك رجع الباحث الى درجات عينة التحليل الاحصائي وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين المجموعة العليا (٢٧%) والمجموعة الدنيا (٢٧%) ، إذ بلغ حجم العينة المشمولة بالتحليل الاحصائي (٢٧٠) طالب وطالبة ومشرف ومشرفة ، وتم تجزئة فقرات الاختبار على نصفين (فردية وزوجية) ، إذ عدت الفقرات ذات الارقام الفردية هي فقرات النصف الاول ، وعدت الفقرات ذات الارقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني ، واحتسب معامل الارتباط بين النصفين من خلال معامل ارتباط (بيرسون) ، وقد بلغت قيمة معامل ثبات نصف الاختبار (٠.٩٢) ، وبما أن هذه القيمة لنصف الاختبار فقد استعمل الباحث معادلة (سبيرمان) لتصحيح معامل الثبات ، وبذلك أصبحت قيمة الثبات بعد التصحيح (٠.٩٥) ، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تسمح للباحث بتطبيقها بمرونة على عينة البحث الأساسية .

ب . طريقة التجانس الداخلي (الفا كرونباخ): تعد هذه الطريقة شبيهة لطرق تحليل التباين في حساب معامل الثبات وتستند هذه الطريقة على مدى ارتباط المجالات مع بعضها داخل المقياس، وكذلك ارتباط كل مجال مع المقياس ككل ويمثل معامل الفا كرونباخ متوسط معاملات الارتباطات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى اجزاء، واختبار مدى توافر الاتساق الداخلي بين الإجابة على فقرات المقياس تم احتساب معامل (الفا كرونباخ) إذ يمثل هذا المعامل متوسط معاملات الارتباطات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى اجزاء، وقد استخرج الباحث معامل الثبات بهذه الطريقة لكل مجال من مجالات المقياس واستخرج للمقياس ككل، اذ تراوح معامل الثبات المستخرج بطريقة(الفا كرونباخ) ولجميع مجالات المقياس بين (٠.٨٢ - ٠.٨٨) وكان معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٩٦) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبهذا يمكن تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

تطبيق أداة البحث : بدء الباحث بتطبيق أداة بحثه يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣/١٠/١٥) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٤/٢١) الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

- ١- معامل الفاكرونباخ لاستخراج معامل الثبات.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ولاستخراج صدق الاتساق الداخلي .
- ٣- معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل الثبات.
- ٤- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لحساب درجة توافر مجالات مقياس مهارات التواصل بلغة الجسد.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها على وفق أهداف البحث ، إذ تم تحويل أوزان بدائل الإجابة على فقرات مقياس مهارات التواصل بلغة الجسد إلى مستويات معيارية وفيما يأتي عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها .

أولاً: سيقوم الباحث بعرض الفقرات في كل مجال من مجالات الاستبانة.

المجال الأول: تعبيرات الوجه وحركات الرأس: أظهرت النتائج توافر مهارات لغة الجسد المتعلقة بمجال حركات الرأس وتعابير الوجه في (٨) مهارات من أصل (١٥)، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١٣، ٣) إلى (٤، ٢٨)، وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (٦٣، ٦٢) إلى (٨٥، ٦٥)، ولم تتوافر في (٧) مهارات ، بلغت أوساطها المرجحة ما بين (١، ٨٢)، إلى (٢، ٤٨) وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (٣٦، ٤٥) إلى (٤٩، ٦٣)، كما موضح في جدول (٤).

جدول (٤) يوضح مجال تعبيرات الوجه وحركات الرأس

ت	الفقرة	الدالة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
٨	يرفع رأسه أثناء المشي داخل الصف عند الشرح	الثقة بالنفس	٤,٢٨	٨٥,٦٥	١	متحققة
١٢	يهز رأسه للتعبير عن متابعته لحديث الآخرين	الاهتمام	٤,٠٥	٨١,١٦	٢	متحققة
٧	يبتسم للآخرين في المواقف المناسبة.	لبناء علاقة ايجابية	٣,٨٧	٧٧,٤	٣	متحققة
١	يوزع المدرس نظره على جميع الطلبة عند الحديث	لفت الاهتمام	٣,٧٤	٧٤,٨١	٤	متحققة
١٤	النظر إلى الساعة أو الباب	الملل	٣,٦٨	٧٣,٦٠	٥	متحققة
٣	يهز رأسه إلى الأمام عند ما يتحدث أحد الطلبة.	الموافقة	٤٦,٣	٦٩,٦٩	٦	متحققة
١٠	يهز رأسه يمين ويسار	الرفض	٣,٤٤	٦٨,٨١	٧	متحققة
٥	يستخدم تعابير وجهه ليعبر للآخرين عن الضيق	الحزن	٣,١٣	٦٢,٦٣	٨	متحققة
٤	يستخدم أكثر من حركه في الوجه (حاجبه مع شفثيه أو شفثيه مع العين) للتعبير عن انفعال ما عند إصرار الطالب على السلوك الخاطي	الرفض المفاجأة	٢,٤٨	٤٩,٦٣	٩	غير متحققة
٢	يتجنب النقاء بصره مع من يتحدث معه من الطلاب.	عدم الاهتمام أو عدم الاصغاء	٢,٤٠	١٦,٤٨	١٠	غير متحققة
٦	يحرك المدرس عدسة عينيه بعدة اتجاهات	يتذكر خبرات سابقة	٢,٢٧	٤٥,٥٢	١١	غير متحققة
٩	يظهر للآخرين علامات الحيرة في المواقف الجديدة	لإثارة الانتباه	٢,١٣	٤٢,٦٣	١٢	غير متحققة
١١	يتفاد المدرس النظر في عيون الطلبة عند عدم الحصول على الاجابة	عدم المبالاة والرفض	١,٩٣	٣٨,٦٦	١٣	غير متحققة
١٥	فرك العينين	لا يصدق كلام الطرف الآخر	١,٩١	٣٨,٣٥	١٤	غير متحققة
١٣	فتح الفم	الدھشة	١,٨٢	٣٦,٤٥	١٥	غير متحققة

ويتضح عن طريق جدول (٤) أن (٨) مهارات كانت دالة وهي المهارات (١,١٤) والتي تهتم بنظرات العين وحركاتها حيث يقال أن العين هي مرآة الروح، وذلك لأنها تكشف الكثير مما يفكر فيه الانسان أو يشعر به، وأن ملاحظة حركة العينين وتتبعها، يعد أمراً طبيعياً بل ومهماً في عملية التواصل والتعبير عن الفرح والحزن والغضب، كما أتت المهارات (٨، ١٢، ٧، ١٠، ٥) دالة والتي تخص حركات الرأس وتعابير الوجه حيث تلعب حركات الرأس وتعابير الوجه لتعابير دواً مهماً في قراءة لغة الجسد لأنها مؤشر العقل وتشمل تعابير الوجه مثل الابتسامة والتي تعبر عن السعادة والفرح والمشاعر الإيجابية، العبوس يمكن أن تعبر عن الرفض أو الحزن أو المشاعر السلبية، أما الضحك فيعني الفرح أو المتعة أما البكاء ينقل لنا مشاعر الضيق أو الحزن، وإن تمكن المدرس من هذه المهارات ومعرفة الرسائل التي تبعثها هذه اللغة هي نقطة ايجابية تحسب له ،لان معرفة لغة الجسد في عملية التواصل بين المدرس والطلبة تسهل على المدرس معرفة الكثير عن مشاعر الطلبة وكيف يجعلهم يتفاعلون معه ، ومعرفة كيفية يصال المادة العلمية لهم بطريقة سهلة وبسيطة وبشكل فاعل، كما أظهرت المهارات (٤، ٦، ٢، ١١، ١٥، ١٣) أنها غير دالة ويمكن القول أن المدرس في الغالب لا يظهر حالة عدم الاهتمام أو عدم المبالاة أو تكذيب الطرف الاخر الدھشة أمام الطلبة بل يحاول زرع الثقة المتبادلة بث روح الطمأنينة لديهم لتحقيق تفاعل واتصال اوسع وجعل اجوا الدرس تسوده مشاعر ايجابية والاحترام والتقدير المتبادل.

مجال الثاني: حركات القدم واليد: أظهرت النتائج توافر مهارات لغة الجسد المتعلقة بمجال حركات القدم واليد في (٧) مهارات من أصل (١٥)، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣,١١) إلى (٤,٦٥)، وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (٦٢,٢٢) إلى (٩٣,٠٤)، ولم تتوافر في (٨) مهارات ، بلغت أوساطها المرجحة ما بين (١,٢٤)، إلى (٢,٧٦) وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (٢٤,٩٦) إلى (٥٥,٢٤)، كما موضح في جدول (٥).

ت	الفقرة	الدالة	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة	الملاحظات
١٣	الضرب على الأرض بالرجل أو النقر على السبورة	مواجهة الفوضى وجذب الانتباه	٤,٦٥	٩٣,٠٤	١	متحقق
٥	يصفق المدرس يديه للطالب عند الاجابة الصحيحة	تعزيز الاجابة الصحيحة	٤,٣٢	٨٦,٥٦	٢	متحقق
٤	لا يضع يديه في جيبه أثناء الحديث	الرغبة بالتواصل والاحترام	٤,٣١	٨٦,٣٠	٣	متحقق
٢	يضرب المدرس على كتف الطالب عند ملاحظة تفوقه في الاجابة	الموافقة والرضا	٤,٠٩	٨١,٩٠	٤	متحقق
٩	يوظف المدرس يديه أثناء عملية الشرح أو مناقشة الطلبة	التواصل	٣,٦٦	٧٣,٣٤	٥	متحقق
٧	الوقوف بمكان مرئي من قبل جميع الطلبة عند شرح المادة العلمية	الاهتمام والسيطرة	٣,١٤	٦٢,٨٩	٦	متحقق
١	تغطية الفم من قبل المدرس عن طريق وضع اليد عليه	منع كلام من الظهور	٣,١١	٦٢,٢٢	٧	متحقق
١١	تكتيف اليدين من قبل المدرس	عدم القبول أو الاتفاق	٢,٧٦	٥٥,٢٤	٨	غير متحقق
١٤	سحب ياقة القميص من قبل المدرس	غير مرتاح لما يستمع إليه ، لأن الكلام قد يكون محرر له	٢,١٥	٤٣,١٩	٩	غير متحقق
١٢	لمس الأنف أو العين أو الأذن من قبل المدرس	يتحدث بمعلومات غير صحيحة	٢,١٢	٤٣,٤٦	١٠	غير متحقق
٨	يضع المدرس يديه على خصره عند حدوث فوضى داخل الصف	الانزعاج	١,٨٩	٣٧,٩٦	١١	غير متحقق
١٠	يستخدم المدرس (السبابة) عند الشرح	التهديد	١,٧٠	٣٤,٠٨	١٢	غير متحقق
١٥	فرك اليدين	التوقع	١,٧٠	٣٤,٠٨	١٣	غير متحقق
٣	يفتح المدرس يديه أثناء الكلام مع الطالب	العصبية	١,٥٠	٣٠,١٥	١٤	غير متحقق
٦	تشبيك اليدين خلف الظهر	الاحباط	١,٢٤	٢٤,٩٦	١٥	غير متحقق

يوضح جدول (٥) بان عدداً كبيراً من افراد العينة يرون توافر مهارات لغة الجسد الخاصة بحركات اليد والقدم في الفقرات (١٣ ، ٥ ، ٤ ، ٢ ، ٩ ، ٧ ، ١٠) وهذا جانب إيجابي في المدرس، ويرى الباحث أن حرص المدرس على استخدام هذه المهارات من أجل التواصل مع الطلبة واثارة دافعيتهم نحو العملية التعليمية ، حيث تعتبر حركات اليد والقدم جزءاً حاسماً في التواصل، فليس المهم ما نقول وإنما كيف نقوله، حيث يستطيع المدرس بهذه الحركات ان يأمر وينهي ويسال ونعبر بهما عن الموافقة والرفض والمنع والقبول. كما كانت الفقرات (١١ ، ١٤ ، ١٢ ، ٨ ، ١٠ ، ٣ ، ٦) غير دالة ويمكن القول أن المدرس كان في معظم الاحيان لا يظهر حالة عدم الموافقة أو عدم الراحة أو الانزعاج أو يستخدم التهديد بل يحاول تشجيع الطلبة على ابداء الآراء والافكار الجديدة بث فيهم روح التعاون والعمل الجماعي .

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٨) العدد (٢) آب لعام ٢٠٢٤

٣- **مجال المسافة بين المدرس والطالب:** أظهرت النتائج توافر مهارات لغة الجسد المتعلقة بمجال المسافة بين المدرس والطالب، في (٥) مهارات من أصل (٥)، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣،١٧) إلى (٤،٦٣)، وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (٦٣،٥٤) إلى (٩٢،٦٥)، وكما موضح في جدول (٦)

جدول (٦) يوضح مجال المسافة بين المدرس والطالب

ت	الفقرة	الدلالة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	يقبل المدرس نحو الطالب عن الإجابة حول السؤال المطروح	الانسجام والتفاهم بما يطرح	٤،٦٣	٩٢،٦٥	١	متحققة
٢	يتحرك المدرس بين الطلبة خلال عملية الشرح	تحقيق التفاعل وجذب الانتباه	٤،٦١	٩٢،٢٦	٢	متحققة
٣	يبتعد المدرس عن الطالب اثناء التحدث	عدم الاهتمام	٤،٠٩	٨١،٩٤	٣	متحققة
٤	وقوف المدرس على مسافة مناسبة من الطلبة اثناء الشرح الدرس	الشعور بالراحة وقرب العاطفي منهم	٣،٣٤	٦٦،٨٦	٤	متحققة
٥	يحافظ على مسافة مقبولة مع الطلبة داخل الصف	الاهتمام بالخصوصية	٣،١٧	٦٣،٥٤	٥	متحققة

تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة من الطلبة والمشرفين يرون تحقق هذه المهارات لدى المدرس حيث يحظى المدرس بعلاقات إيجابية وقبول من قبل الطلبة والمشرفين ويعد التواصل بين المدرس والطلبة مظهر من مظاهر التعلم إذ أن نجاح الطالب أو فشله يرجع بالدرجة الأولى إلى المدرس وذلك عن طريق معاملته وتواصله لطلبته حيث أن التعليم عملية منظمة تركز على التواصل بين طرفين وهما: (المدرس) و(الطالب) ، وان الطالب الذي يشعر باحترام و اهتمام وتصال مع المدرس يزيد من حافز الاستماع والانجاز والتعلم لديه.

٤- **مجال المظهر الخارجي:** أظهرت النتائج توافر مهارات لغة الجسد المتعلقة بمجال المظهر الخارجي، في (٦) مهارات من أصل (٦)، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣،٠١) إلى (٤،٦٥)، وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (٦٠،٢٥) إلى (٩٣،٠٤)، وكما موضح في جدول (٧)

جدول (٧) يوضح مجال المظهر الخارجي

ت	الفقرة	الدلالة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
٥	الحرص على النظافة الشخصية (الحذاء ، الاسنان ، الاظافر)	الاهتمام	٤،٦٥	٩٣،٠٤	١	
١	الحرص على تنسيق اللوان الملابس	الاهتمام ولفت الانتباه	٤،٢٩	٨٥،٨٣	٢	متحققة
٤	عدم ارتداء اكسسوارات (خاتم ، بروش)	لا يرغب بلفت انتباه الطلبة عن الدرس	٣،٦٣	٧٢،٧٤	٣	متحققة
٦	ارتداء الملابس الرسمية	الالتزام وتحمل المسؤولية	٣،٥٣	٧٠،٧٥	٤	متحققة
٣	استخدام العطور الطيبة الغير حادة	الاهتمام ولفت الانتباه	٣،٣٣	٦٦،٦٥	٥	متحققة
٢	يهتم المدرس بتصفيف شعره كثيراً	الترتيب والثقة بالنفس	٣،٠١	٦٠،٢٥	٦	متحققة

تؤكد هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة من الطلبة والمشرفين يشيرون إلى تحقق هذه المهارات لدى المدرس لان لشخصية المدرس وهيبته تأثير بالغ الأهمية على سلوك الطلبة وتصرفاتهم ، لهذا يجب على المدرس أن يكون حسن المظهر الخارجي، وجميل الهيئة يتحلى بالأناقة من دون اسرف حتى تريح العيون لرؤيته ، وتسعد النفوس بلقائه ، ويتأثر به الطلبة حالياً ومستقبلاً ، فهو قدوة لهم ، لذا من الضروري أن يكون ملبسه نظيفاً مرتباً، منسجماً مع القيم ، والتقاليد ،والعادات السائدة في المنطقة، وكذا الحال لشعره ، ليكون قدوة حسنة للطلبة.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٨) العدد (٢) آب لعام ٢٠٢٤

٥- **مجال حركات الجسم:** أظهرت النتائج توافر مهارات لغة الجسد المتعلقة بمجال حركات الجسم في (٥) مهارات من أصل (١٢)، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣،١٣) إلى (٤،٢٩)، وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (٦٢،٧٢) إلى (٨٥،٨٣)، ولم تتوافر في (٧) مهارات ، بلغت أوساطها المرجحة ما بين (١،٠٧)، إلى (٢،٨٦) وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (٢١،٥١) إلى (٥٧،٢٣)، وكما موضح في جدول (٨)

جدول (٨) يوضح مجال حركات الجسم

ت	الفقرة	الدلالة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
٥	الوقوف مستقيماً بموقف جيد	الشعور بالثقة	٤،٢٩	٨٥،٨٣	١	متحققة
٦	فتح الكفين أثناء التحدث للأعلى	صدق المتحدث	٣،٧٨	٧٥،٧٦	٢	متحققة
١٠	نقر المدرس بالأصابع على المقعد	نفاد الصبر	٣،٣٩	٦٧،٩٤	٣	متحققة
٧	يسند المدرس ظهره للوراء أثناء الجلوس مع تباعد الأرجل	الارتياح أو الانفتاح إلى الآخر	٣،٣٧	٦٧،٥١	٤	متحققة
٨	يتجنب الحركة المفردة اثناء شرح الدرس	جذب الانتباه ولاتزان	٣،١٣	٦٢،٧٢	٥	متحققة
١٢	فرقة الأصابع	يتعب من الانتظار أو ينفذ صبره.	٢،٨٦	٥٧،٢٣	٦	غير متحققة
١١	حك الرأس أثناء الكلام	يتذكر بعض الأحداث.	٢،٢٠	٤٤،١٤	٧	غير متحققة
٣	الجلوس ووضع قدم فوق الأخرى مع التحريك البطيء	الملل والرغبة في التغيير	٢،١٥	٤٣،١٥	٨	غير متحققة
٤	لمشي المتسرع وحركات الأرجل غير المنتظمة	وعدم الثقة أو التوتر	٢،١٣	٤٢،٧٢	٩	غير متحققة
١	الجلوس مع انحناء الجسم	الملل أو اللامبالاة	١،٨٩	٣٧،٩٦	١٠	غير متحققة
٢	يجلس المدرس أثناء الشرح	عدم التفاعل	١،٧٠	٣٤،٠٨	١١	غير متحققة
٩	هز الكتف	عدم الإدراك أو المعرفة للموضوع الذي تتكلم فيه.	١،٠٧	٢١،٥١	١٢	غير متحققة

يوضح جدول (٨) بأن عدداً كبيراً من افراد العينة يرون توافر مهارات لغة الجسد الخاصة بحركات الجسد في الفقرات (٦،٥، ٧،١٠، ٨)، وهذا جانب إيجابي في المدرس، ويرى الباحث أن المدرس كان حريصاً على استغلال كل دقيقة من وقت الدرس من أجل اكمال المنهج المخصص وفي الزمن المحدد ، وانه يشعر بكل ثقة وصدق وارتياح عن طرحة الافكار والحقائق المتعلقة بالموضوع ، وانه كان منفتحاً مع طلبته ويستمتع لهم عندما كانوا يطرحون افكارهم حول الموضوع الدراسي ومشاكلهم، وانه كان متزن في حركاته من أجل جذب انتباه الطلبة له. كما كانت الفقرات (١٢، ١١، ٣، ٤، ١٠، ٢، ٩)، غير دالة أي عدم تحققها لدى المدرس لان المدرس كان في احيان كثيرة مستمعاً جيداً إلى طلبته ، ويستمتعوا معه في شرح الدرس، ويعطي وقت كافي لكل طالب من أجل التفكير بالإجابة الصحيحة ويشعر بالنشاط والتفاعل معهم لذ لم يقم بالجلوس اثناء شرح الدرس ، وكان متمكن من المادة التي يقوم بتدريسها ، وكان مستقيماً الظهر اثناء الشرح ويسير بخطوات متزنة بكل نشاط وحيوية .

- الاستنتاجات:

- ١- نتيجة الخبرة التي مر بها المدرس والنضج الثقافي والفكري والمعرفي اثبتت النتائج امتلاك معظم المدرسون لغة التواصل الغير اللفظية (مهارات التواصل).
- ٢- اسفرت النتائج قدرة الطلبة على ادراك وفهم حركات وتعابير المدرس من أجل التواصل معهم.
- ١- استخدام المدرسون التواصل اللفظي إلى جانب التواصل الغير اللفظي من أجل ايصال المادة العلمية وتحقيق الأهداف التي تسعى اليها العملية التعليمية .

- التوصيات : عن طريق نتائج البحث يوصي الباحث:

- ١- تشجيع المدرسين والمدرسات من قبل الاشراف خلال زيارتهم للمدرسين على الاطلاع على الكتب والدراسات والمقالات العلمية والبحوث التي تهتم بموضوع مهارات التواصل الغير اللفظية وعدم الركون الى التواصل اللفظي فقط .
- ٢- عقد دورات للمدرسين والمدرسات من قبل قسم الاعداد والتدريب في مديريات التربية تخص مهارات لغة الجسد في التدريس وأثرها في تحقيق التفاعل الايجابي بين والمدرس والطالب لغرض زيادة تواصل الاجتماعي والنفسي.
- ٣- إعداد دليل للمدرسين والمدرسات يوضح فيه مهارات اللغة الجسد التواصل الغير اللفظي .
- ٤- ان تتضمن استمارة تقويم أداء المدرسين والمدرسات من قبل المشرفين مجالات التواصل اللفظي والغير اللفظي .
- ٥- أن تتضمن مناهج وطرائق التدريس حيزاً من مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية ، وجعل التواصل الناجح جزءاً مهماً من الأهداف السلوكية الخاصة بالمقررات التربوية.

المقترحات: يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- ٢- إجراء دراسات مشابهة على مراحل تعليمية أخرى .
- ٣- عمل دليل لمهارات لغة الجسد لجميع القائمين على العملية التعليمية .
- ٤- إجراء دراسة مقارنة بين أثر متغيرات الاتصال اللفظي وغير اللفظي في متغيرات عدة منها (الدافعية نحو التعلم ، والتحصيل، والاتجاهات نحو الدراسة) لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر

- ١- أحمد، علي عزالدين، ومخيف هدى اركان(٢٠٢٣) لغة الجسد ودورها في تحسين الأداء الوظيفي، جامعة بابل/ كلية الإدارة والاقتصاد.
- ٢- أفيدة ، سهيلة (٢٠١٣) لغة الجسد في السيميائيات المعاصرة تحليل سيميولوجي للإيماءة في المسرح الجزائري ، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الإعلام والاتصال
- ٣- الأمين، شاكر محمود وآخرون(١٩٩٢) أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة ، بغداد
- ٤- أحمد، علي عزالدين ،و مخيف هدى اركان(٢٠٠٣) لغة الجسد ودورها في تحسين الأداء الوظيفي، جامعة بابل/ كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة الاعمال
- ٥- البجاري ، صباح عبد الصمد (٢٠١٩)، اثر مهارات الاتصال اللفظي في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة المرحلة الثانية انتاج قسم التقنيات الميكانيكية ، المعهد التقني ، البصرة
- ٦- جابر، عبد الحميد جابر(٢٠٠٠)مدرس القرن الحادي والعشرين ، المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر ، القاهرة
- ٧- جمهورية العراق ،وزارة التربية(١٩٨٤) تقرير متابعة تنفيذ توصيات الندوات والحلقات الدراسية ،المؤتمر التربوي العاشر ،وثيقة رقم ٣،بغداد،١٩٨٤
- ٨- دليو، فضيل. (٢٠٠٣) الاتصال في المؤسسة قسنطينية مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية
- ٩- الريحاني، ربي (٢٠٢٠) لغة الجسد.. كيف تكون رسالة مؤثرة في الآخر ،مقال منشور على الانترنت في يوم الثلاثاء ٦ تشرين الأول
- ١٠- ربايعه، أسامه عبد الغني(٢٠١٠) لغة الجسد في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
- ١١- زاير، سعد علي وهاشم، عهود سامي (٢٠٢٠):الاتصال والتواصل التعليمي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٢-زيان، ليلي (٢٠١٦) عملية التواصل اللغوي عند رومان جاكسون، المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث، المجلد الثاني - العدد (١) ١٥ - مارس
- ١٣- السمدوني، السيد(١٩٩٤) مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين، مجلة دراسات نفسية، القاهرة ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية،
- ٤٨١- المجلد ٤، العدد ٣ .

- ١٤- الصباغ ،عقبة (٢٠١٥) لغة الجسد وأثرها على إنجاز أهداف التفاوض التجاري، جامعة حلب كلية الاقتصاد ،قسم التسويق
- ١٥- عودة ، احمد سليمان ، (١٩٩٨) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، (ط ٢) ، دار الأمل ، المطبعة الوطنية .
- ١٦- عرموط، خليفة كامل (٢٠١٩) درجة استخدام مدرسي المرحلة الاعدادية لمهارات الاتصال في العراق من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الاردن .
- ١٧- عبد الفتاح ،آمال(٢٠١٠) التعليم التعاوني والمهارات الاجتماعية. العين، دار الكتاب الجامعي.
- ١٨- عبد الباقي، صلاح الدين (٢٠٠١) السموك الإنساني والتنظيمي، القاهرة، الدار الجامعية
- ١٩- عبد العال، رباب (٢٠٢٣) أثر مهارات التواصل الغير اللفظية للأساتذة الجامعات على الجودة المدركة لأدائه الجامعي، مجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد (٣٧) العدد (١١٢٩)
- ٢٠- العوادي، امال ، ومريم ، كوربال (٢٠١٥) الطريقة التواصلية واثرها على التلميذ في الطور المتوسط (السنة الاولى متوسط نموذجاً) دراسة ميدانية، كلية الآداب ،الجزائر
- ٢١- كانتوت، سحر أمين (٢٠٠٩) طرق تدريس التاريخ، دار دجلة ، عمان
- ٢٢- منية ، دحدوح (٢٠٢٠) مهارات الاتصال في العلاقات العامة، جامعة ماي جمهورية جزائر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
- ٢٣- مشاركة ، تيسير (٢٠١٣) مبادئ في التواصل ، دار أسامة ، عمان .
- مجلة القبس العنوان (لغة الجسد تشكل ٥٥% من التواصل .. والباقي كلام بكلام (٢٠٢٤) العدد (١٨٠٥٤)، في يوم الاثنين يوليو.
- ٢٤- القمش، مصطفى وآخرون(٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر ، عمان.
- ٢٥- علي، عمار (٢٠١٨) اثر العوامل الديموغرافية على مهارات التواصل الانسانية لدى الراشدين العرب، جامعة الملك سعود، قسم مهارات تطوير الذات .
- ٢٦- علام ،صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية ، القاهرة: دار الفكر العربي
- ٢٧- عياد، أحمد(٢٠٠٦)مدخل لمنهجية البحث الاجتماعية ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية
- ٢٨-ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة ، الأردن
- ٢٩-المليجي ، حلمي(٢٠٠٠) علم النفس المعاصر ، ط ٢ ، بيروت ، دار النهضة العربية.
- 30 -Gaythwaite, Edie(2005) Dialogue.,Vol. 7 Issue 1/2mean?Informing Gestures in Teaching and Learning didn't you see what I Curriculum & Teaching.
- 31-Chesebro, J.L. (2003). Effects of teacher clarity and nonverbal immediacy on student learning, receiver apprehension, and affect. Communication Education, 52(2), 135-47 .
- 32-Okun, B. F. (1991), Effective Helping, Interviewing, and Counseling Techniques, Brooks/cole Richard. Draft, orgaization Theory and Design, Seventh.
- 33-Hall. H (2005). "Prerequisite For truly effective Communication: European Perspective". Communication Horizon, VOL (7), no (11).